

وكان له خاتم فضة نلبسه في خنصره الايمن ورمح
لبسه في الايسر تركب ما أمكنه مرة فسيما ومرة بعلته شربها
ومرة حمارا ومرة ارض غيره حمله عبده او غيره ومرة يمشي
حافيا وراجلا بلا رد او اعمامة ولا فلسوة يعود المرضى
في اقصى المدينة يمشي الطيب ويكره الريح الرديئة ويحس النقل
ويواكل المساكين ويكرم أهل الفضل في اخلاقهم ويتألف أهل الشرف
بالبر لهم يصل ذى رحمة من غير ان يوثقهم على من هو افضل
منهم لا يخفوا على احد قبل معذرة المعتذر اليه يرحم ولا يقول
الاحقاد بضمحلا من غير قهقرة يرى العبد تلبس قلا يكرهه
يسابق اهله له عييل واما لا يبرئف عليهم في مكل ولا ملبس
وهو ابي لا يفر ولا يكتب نشاني بلاد الجهل والصحاري في قفر
وفي رعاية الغم يتم الا باله ولا ام فعله الله سبحانه جميع
محاسن الاخلاق الحميدة والطرق المحمودة واخبار الاولين والآخرين
وما فيه النجاة والفوز في الآخرة وفقنا الله لطاعته والتاسي
به في فعله امين **بيان جملة اخر من ادابه صلى الله عليه وسلم** قالوا
ما شتم رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا من المؤمنين شتمه الا
جعل له كفارة ورحمة ومال عن امرأة ولا خارا ما بلعنة قط
وقبل له وهو في القتال لولعنتهم يا رسول الله فقال انما بعثت
رحمة ولم بعث لعنا وقال انسى رضى الله عنه والذي بعثه بالحق
نبيا ما قال في شئ قط كرهه لم فعلته ولا لامني نساؤه الا قال دعوا
انما كان هذا بكتاب وقرء وقال ما خير بين امرين الا اختار
اييسرهما لم يكن انما او قطيعة حجة رحم فيكون بعد الناس
من ذلك ولا ياتيه احد حرا وعبدا وامة الا قام معه في حاجته

ينكره

وقد

وقد وصفه الله تعالى في التوراة قبل ان يبعثه في السطر
الاول فقال ليحل رسول الله عبدى المختار لا قظ ولا غليظ ولا
صخاب في الأسواق ولا يجزى بالسبية السبية ولكن يعفوا
ويصغ مولده بمكة ومجرتة بطابة ومكته بالشام يا تترعى
وسطة وهو من معدرة القران والعلم يتوضا على اطل فيه
وكذلك نعتة الله في الانجيل وكان من خلقه ان يبدا من لقيه
بالسلام ومن فاضله حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف وما
اخذ احد بيده فارسلها حتى يرسلها الاخذ وكان اذا التقى احدا من
اصحابه بداه بالمصافحة ثم اخذ بيده فشابهه ثم شد قبضته وكان
لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر الله وكان لا يجلس اليه احد وهم يمشي
الاخذ صلواته واقبل عليه فقال لك حاجة فاذا فرغ من حاجته
عاد الى صلواته وكان ان يجلس ان ينصير ياقبيه جميعا ويمسك
بيديه شبه الحية بيان جملة اخرى ولم يكن يعرض مجلسه
من مجالس اصحابه الا له حيشة ما اخذ المجلس جلس وكان
القرى ما يجلس مستقبلا القبلة وكان يكلم من يدخل عليه حتى
رما بسط ثوبه لمن ليست بعينه وبينه قرابة ولا رضاع يجلسه
عليه وكان يوشر الداخل بالوسافة التي تحته فان ايمان يقبلها
عز عن عليه حتى يفعل وكان اذا قام من مجلسه قال سبحانك
اللهم وبحمدك انشردان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
استغفر لك واتوب اليك ثم يقول علمه من الى جبريل عليه السلام
بيان كلامه وصحبه صلى الله عليه وسلم كان افضل
الناس منطقا واحلاهم كلاما وكان يقول ان افضح العرب وان
اهل الجنة يتكلمون فيها بلغة النبي عليه الصلاة والسلام



الزبي

افصح